

حلم النبي ﷺ مع المنافقين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنهما. قال ركبت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة وقصدنا سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج - [00:00:00](#)

وكان سعد مريضا. فمر النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. طبعاً انت عارف الناقة لما يتمشي في مكان في تراب بيبقى الدابة لها عرفان كده وغبار. فعبدا لله ابن سلول جالس مع - [00:00:20](#) هؤلاء فاول ما رأى عجاجة الدابة وهذا الغبار المثار من حوافرها. وضع ثوبه على انفه. وقال لا تغبروا عليه. فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى الله. فقال له عبدالله بن ابي بن سلول يا ايها المرء - [00:00:50](#)

لا احزن مما تقول ان كان حقا. فلا تغشنا في مجالسنا. واجلس فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبدالله بن رواحة بلى يا رسول الله انا لنحب ان تغشنا في مجالسنا وقال اخر لا لا تغشنا في مجالسنا وهم القوم حتى جعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#) خفضهم ويسكنهم ان يتقاتلوا. وركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته ومضى الى سعد ابن عبادة فلما دخل عليه قال اي سعد انظر ما قال ابو حباب ابو حباب ده فمات احلمه يكتنيه. يعني حتى ما يقول انظر الى المنافق انظر الى رأس المنافقين. انظر الى المغضوب عليهم - [00:01:50](#)

او انظر الى عبد الله ابن ابي انما يذكره بكليته. في الوقت الذي يسمي سعدا باسمه يقول انظر ما يقول ابو حباب قال يا رسول الله اعرض عنه فوالله ان اهل الجزيرة هموا ان يتوجوه بالعصاة. كان هو نفسه يبقى نبي وعازي يبقى هو السلطان عليه - [00:02:20](#) حتى اتاك الله ما اتاك من الحق فشرط به. ما اعرفش يبعله. فكان منه ما كان يعني هذا انما هي لفظة مصدوم وانفاس مكروه. يكاد ينفجر. قال فعفا عنه رسول الله - [00:02:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وعبدالله بن يونس سلول هذا له مواقف كثيرة مشينة. ليس فيها شيء من النبل على الاطلاق فيها خسة وغدر وخيانة. ومع ذلك اوصى به خيرا. كما رواه ابن حبان ان عبد الله ابن ابي ابن - [00:03:11](#)

ان خرج من اكبة فكانت فيه اشجار وقال لقد غبر علينا ابن ابي كبش ابن ابي كبشة يشتم النبي صلى الله عليه وسلم اذ ينسبه الى جد غامض. وكان العرض يحتفون بالانساب. وكانت - [00:03:31](#)

عند العرب مسألة كبيرة جدا. فاذا نسبوه الى جد غامض اهانوه. بخلاف ما اذا نسبوه الى عبد المطلب عبد المطلب كان رجل له شرف وله شارة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتجز يقول - [00:03:51](#)

النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. فينسب نفسه الى هذا الجد الفخم المشهور عند العرب. انما ابو الكبشة ده يطلع مين ؟ ابو جد النبي صلى الله عليه وسلم لاهمه. فغير معروفة - [00:04:11](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثك بالحق والذي اكرمك لان امرتني لاتينك بعذر فقال له لا ولكن بر اباك واحسن صحبتك. فرد هذا الكيد وهذا المكره بهذه الجرعة من الحلم - [00:04:31](#)